مصرع «بلعيدي» و«الراوي» وقيادات أخرى

صراع المرتزقة يدخل مرحلة كسر العظم

"الشيخ الرواي" أدار وساطة مع القاعدة وداعش انتهت بقتله بشكل وحشي

تسير الأحداث في المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها عدن بسرعة مخيفة كاشفة عن تضارب المشاريع الخارجية المتمثلة في "الصراع السعودي الإماراتي" والصراع الداخلي بين "هادي ، بحاح ، الإصلاح ، السلفيين، القاعدة ، داعش" .. فإذا عدنا للأحداث في المحافظات الجنوبية منذ بدء العدوان السعودي في 26 مارس 2015م وسيطرة تنظيم أنصار الشريعة على مدينة المكلا في الثاني من إبريل 2015م سنجد هناك فارقاً زمنياً كبيراً بين سقوط المكلا وسقوط مديرية جعار في أبين في الثاني من ديسمبر 2015م يتجاوز ثمانية أشهر، ولكن ما حصل من سقوط متتابع للمدن الجنوبية بيد القاعدة ابتداء من لحج ثم عزان والمحفد وزنجبار في فترة لا تتجاوز أسابيع، فهذا يكشف لنا الصراع الداخلي والخارجي لتسليم الجنوب للقاعدة وداعش وتقاسم المدن وفقاً لمخططات تآمرية خبيثة ومدروسة ، وسنوضح كيف تم اقتسام الجنوب وسقوط مدنه ومديرياته بيد القاعدة وفق الآتي:

فشل الحراك الجنوبي في فرض الأمن والاستقرار في مدينة عدن إثر تعيين الخائن هادي عيدروس الزبيدي محافظا لعدن وشلال شائع مديرا لأمنها ، فاستعانت السعودية والإمارات بالسلفيين وسيطا للتفاوض مع القاعدة وداعش لتسليم عدن لما يسمى بالشرعية بمناصرة الحراك الجنوبي ، ويعزز هذا التوجه تصريح بحاح بعد عودته من الرياض لعدن القائل: بأن حكومته ستفاوض القاعدة سلميا لتحرير المحافظات المحتلة.. وفي هذا الشأن استقبل محمد بن زايد . ولي عهد أبوظبي قيادات السلفيين قبل شهرين أسفرت الزيارة عن تعيين الشيخ السلفي هاني بن بريك وزير دولة كدليل على الدور السلفي المعترف به من قبل تحالف العدوان، وقد أوكل السلفيون للشيخ السلفي سمحان عبدالعزيز العريقي المعروف بـ" الشيخ الرواي" لعب هذا الدور كونه على علاقة جيدة بالقاعدة، فقد كان مسؤولاً عن تجنيد الشباب إلى سوريا والعراق، وكذلك تربطه علاقات بتنظيم داعش كونه من المدافعين عن عدن، علاوة عن علاقته الجيدة بالحراك الجنوبي كونه عضواً بمجلس المقاومة بعدن، كما أن جماعته السلفية مشاركة في حكومة هادي.. لكن أفضت هذه الوساطة السلفية إلى مقتل الشيخ الراوي في 31 يناير 2016م بعد خطفه والتنكيل بجثته بشكل وحشي .

وفي سياق متصل ذكرت المصادر بأن الشيخ الراوي حاول اقناع جلال بلعيدي أمير داعش بتسليم عدن لشرعية هادي واقترح أن تتوجه داعش- قبل مصرعه الأسبوع الماضي- لمحافظة لحج حيث لها تواجد عسكري هناك ، فما كان من بلعيدي إلا أن رفض العرض واختار القتال في عدن..

وذكرت المصادر أن هادي اقترح للشيخ الرواي اقناع القاعدة بمحاربة داعش مخيرا إياهم بين قتال داعش برفقة الحراك والشرعية أو أن يسلموا أسلحتهم ومعسكراتهم في عدن ، وأكدت المصادر أن القاعدة اختارت عدم محاربة داعش وسلمت معسكرا لها في مديرية البريقة للحراك والسلفيين ، كما تخلت عن بعض الأسلحة الخفيفة وأبقت على عناصرها في مراكز شرطة عدن تقوم بأمر الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتطبيق ما يسموه بالشريعة، وقامت أيضا بنقل سلاحها الثقيل إلى خارج عدن وتحديداً إلى أبين ويافع.. ومن جهة أخرى أعلنت ما تسمى المقاومة الجنوبية في مديرية ردفان بمحافظة لحج عن إحباط عملية تهريب دبابتين ومدفعية كانت قادمة من محافظة عدن في طريقها إلى البيضاء ، وأضاف بيان المقاومة في ردفان: "اتضح أن الدبابتين والمدفع تابعة للمدعو غسان السعدي وجماعته وعندما طلب المتمركزون في النقطة العسكرية أوامر عليا من قيادة الدولة بخصوص عبورها اتضح أنها مهربة" .

والجدير ذكره في اشتداد الصراع بين السلفيين وداعش تهديد الشيخ السلفي هاني بن بريك بقوله : " عدن ستنتفض بكل أهلها على أوكار العابثين بأرواح الأبرياء، وهم يرون طريق جنتهم في ذبح المسلمين وتفجيرهم" .

وفي سياق هذه التداعيات قامت طائرة أمريكية بلا طيار فجر الخميس 4 فبراير 2016م بقتل أمير تنظيم داعش في اليمن جلال بلعيدي المرقشي ، المعروف بـ" أبي حمزة الزنجباري " ، وأفادت مصادر محلية بأن الغارة الأمريكية استهدفت سيارة شاص ، كان يستقلها بلعيدي في منطقة موجان الفاصلة بين مديريتي أحور وشقرة في أبين . ويأتي هذا الاستهداف الأمريكي لأمير داعش ليؤكد عدة أمور :

1= مشاركة أمريكا المباشرة في إسقاط المحافظات الجنوبية بيد القاعدة وداعش ، فهي التي تسير هادي على تنفيذ خطة توزيع وتقسيم الجنوب .

2= السبب في سقوط ثلاثة مديريات على التوالي في يد القاعدة وهي : عزان وبيحان والمحفد خوفا من سقوطها بيد داعش المناهضة لمشروع هادي في عدن .

3= التحالف الواضح بين القاعدة وهادي ودول العدوان ، لذا تم مكافأة القاعدة بتسليمها العديد من المدن جنوبا وشمالا .

4= تراهن شرعية هادي بتسلم المحافظات من القاعدة بطرق سلمية وبطريقة المفاوضات وبتقديم الرشاوى المادية .

إلى ذلك أكدت مصادر محلية وصول قائد خلية عسير التي نفذت تفجير مسجد الطوارئ بالسعودية سعيد عايض آل دعير الشهراني لتنظيم "داعش" في اليمن منذ أواخر أكتوبر الماضي ، وذكر المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي، أن الشهراني أطلق سراحه وهو قيد المحاكمة ، وتغيب عن موعد إحدى الجلسات التي كانت مقررة في أغسطس 2015م . هذا ويفيد وصول قيادات داعشية سعودية لليمن عن رغبة النظام السعودي في استنساخ تجربة داعش بسوريا في اليمن، كما تريد نقل سيناريو تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عام 2006م من السعودية لليمن بإطلاقها إبراهيم الربيش وسعد الشهري الخاضعان لبرنامج المناصحة السعودي ليؤسسا لتنظيم أنصار الشريعة في اليمن.

بلعيدي توعد هادي والسلفيين بالقتل فتمت تصفيته بطائرة بلا طيار

بن بريك يتهدد داعش بانتفاضة شعبية

وصول خلية «عسير» الإرهابية إلى عدن للقتال مع داعش

ناشطون في محاربة الاغتيالات لـ«الميثاق»:

مخطط التحالف وهادي افتضح في المحافظات الجنوبية

أكدت الاشتباكات المسلحة في مديرية المنصورة والمعلا والتواهي وفي مفرق جولة كلتكس المستمرة منذ أسابيع سقوط محافظة عدن في فخ الجماعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية العابرة للحدود والقارات التي تنفذ مشاريع استخباراتية لتفتيت الأوطان وتقسيمها خدمة لمشاريع دولية هادفة لتقسيم المنطقة على أسس طائفية ومذهبية ومناطقية باختلاق صراعات دينية ومذهبية مستمرة.

وفي سياق اشتداد الصراع المسلح بين داعش من جهة والسلفيين والحراك والشرعية من جهة أخرى تجددت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين مساء الأربعاء 2 فبراير في مديرية المنصورة، وأفادت المصادر بانتشار مجاميع كبيرة من عناصر داعش عند جامع الرضا بالمنصورة بالقرب من جولة كالتكس واشتبكوا مع القوة الأمنية التي تمركزت بالقرب من الجولة، حيث اضطرت القوة الأمنية للتراجع إلى المنطقة الحرة.. ومن جهة أخرى قتل شخصان وجرح 3 على الأقل يوم الثلاثاء 1 فبراير باشتباكات مع حراسة الشيخ بن فريد في عدن ، وذكرت مصادر محلية اندلاع اشتباكات بين حراسة بن فريد ومسلحين في منطقة الممدارة أسفرت عن مقتل أحد حراسته وشخص آخر من المارة، وسقط أيضا عدد من الجرحى خلال المواجهات.. كما فكك خبراء المتفجرات في اليوم نفسه عبوات ومتفجرات كانت موضوعة داخل سيارة صالون بالشارع الرئيسي بمديرية المعلا ، وبهذا الخصوص نجحت قوات أمنية في إبطال عبوة ناسفة مساء الثلاثاء في الشيخ عثمان ، وذكر شهود عيان أن المواطنين عثروا على عبوة ناسفة جوار سوق شمسان التجاري.

ومن جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة مساء الأربعاء 2 فبراير بين مسلحين داخل حرم مستشفى الجمهورية في عدن، وذكر شهود عيان وصول حالتين مصابه بطلق ناري لقسم الطوارئ في الساعة الرابعة عصرا وتبع الجريحين مجاميع مسلحة وحدثت اشتباكات بالأسلحة النارية الخفيفة داخل حرم المستشفى وأمام مدخل الحوادث وقام بعض المسلحين باقتحام الحوادث وهم يحملون بنادق الكلاشينكوف معرضين حياة المرضى والطاقم الطبي للخطر .

وفي سياق مختلف أوقفت دولة الإمارات مشروع تدريب ما يسمى بالمقاومة الجنوبية في مدينة اسمرا بارتيريا بسبب اختراق التنظيمات الإرهابية لبرنامج التدريب والتأهيل ، حيث ذكرت المصادر بأنه تم توزيع الدفعة الأولى من المتخرجين ويبلغ عددهم 600 فرد على المعسكرات في مديرية المنصورة وخورمكسر كقوات لحماية الأمن "شرطة" في محافظة عدن وقد قامت عناصر من المتدربين بالاستيلاء على أطقم وأسلحة متوسطة وسلمتها لعناصر داعش ، كما قام بعض المتدربين بتسهيل عمليات القتل والاغتيالات في عدن ، بل أكدت المصادر بمشاركة بعض المتدربين في هذه العمليات الإجرامية وسهلوا مرور السيارات المفخخة عبر النقاط الأمنية المنتشرة في المحافظة ومداخلها.

ومن جهة أخرى فشل مشروع تدريب قوات عسكرية في قاعدة العند بحجة انشاء ما يسمى مقاومات شرعية في المحافظات المراد تحريرها بسبب احتجاز الحراك الجنوبي لأعداد كبيرة من المتدربين وخاصة من أبناء محافظتي تعز وإب والبيضاء والضالع "مديرية دمت" ..

لمياء عارف : الجماعات المتأسلمة مسؤولة عن الاغتيالات

المرشدي : الحراك يعيش تخبطاً واضحاً بسبب الإغراءات المادية من دول التحالف

وللوقوف على موقف المواطن الجنوبي من عمليات الاغتيال والقتل التي تجري بمباركة دول العدوان وبرعاية هادي ومليشياته ومرتزقته استطلعت صحيفة «الميثاق» آراء ناشطين في محاربة تلك التنظيمات الإرهابية وطردها عن أرض الجنوب الطاهرة.

وفي هذا الشأن حملت الصحفية العدنية لمياء عارف الجماعات المتأسلمة من داعش والقاعدة والإصلاح والسلفيين عمليات الاغتيال والقتل بعدن، وذكرت بأن تلك القوى تم استقدامها من قبل شرعية هادي والسكوت على جرائمها بحجة المقاومة الجنوبية ضد عفاش والحوثيين.. وأشارت لمياء عارف في حديثها لـ«الميثاق» إلى أن ظهور الإدانة والأدلة عن خلفية الجرائم سيكون سيفا قاطعا يفضح ميليشيات هادي، مشيرة إلى أن غرور حكومة هادي ومصالحها تستخدمها دول التحالف لإنجاز مشاريعها في بلادنا وفي المنطقة لنشر الإرهاب والتطرف..

وختمت الصحفية لمياء تصريحها بمطالبة كافة القوى الجنوبية الوطنية الدفاع عن أرضهم وشعبهم رغم العقبات التي يخلقها هادي لتفتيت الحراك الجنوبي وإغراءهم بالمناصب والتعيينات الزائفة والكاذبة.

ومن جهة أخرى اتهم الاستاذ عمر المرشدي- رئيس حزب البعث القومي بحضرموت قوات هادي وميليشيات الإصلاح عن عمليات القتل والاغتيال التي تشابه ما كان يحدث في المكلا قبل سيطرة القاعدة عليها، وقال: المنفذ واحد وكذلك المخطط والداعم والمشروع هو نفس المشروع، مؤكدا اتفاق هادي والإصلاح والقاعدة وداعش والسعودية في مشروع نشر القتل والعنف في كل اليمن.. وأضاف المرشدي لـ«الميثاق»: أن الحراك الجنوبي يعيش حالة من التخبط بسبب الاغراءات المادية من دول الخليج التي لا تريد أن تعترف بفشل مشروعها الداعشي في اليمن..

واختتم عمر المرشدي تصريحه بالتحذير من المشروع السعودي الوهابي الذي يريد جر بلادنا لصراع طائفي خطير.. مطالباً الجنوبيين بصحوة وطنية لمحاربة التطرف والإرهاب وميليشيات هادي قبل أن نجد أرضنا محروقة ومفرقة طائفياً ومذهبياً.

قامت بإحلال عناصرها في المرافق الحكومية

القاعدة بحضرموت تنقلب على حلفائها

اتهام شخصيات سياسية واجتماعية وقبلية وتجار بارتباطهم الاستخباراتي بالمملكة

استفاد تنظيم القاعدة منذ سيطرته على مديريات ساحل حضرموت في الثاني من إبريل العام الماضي من الحملة الاعلامية المؤيدة له من تحالف العدوان ومرتزقته بقيادة هادي، حيث التزمت القاعدة بالمسمى الذي أطلقه بحاح "أبناء حضرموت" ، فقد خاطبوا العالم بأنهم ثورة شعبية قام بها أبناء حضرموت للحفاظ على أمن واستقرار محافظتهم من مليشيات الحوثي ، وكذلك سهل لهم هذا المسمى السيطرة القوية على المحافظة ومرافقها العسكرية والإدارية، فعادوا لمسماهم الشرعي التقليدي "أنصار الشريعة" وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب .

وفي هذا السياق تخلصت القاعدة من المجلس الأهلي الحضرمي الذي أوكلت له إدارة الإدارات المدنية وتوفير الخدمات الحياتية للمواطنين.. وبعد أن تهافت الإصلاحيون والسلفيون والمنتفعون للانخراط في المجلس الأهلي، وانتشرت قضايا فسادهم وفشلوا في إدارة شؤون المحافظة عملت القاعدة على إبعاد قيادات وأعضاء المجلس الأهلي الحضرمي من المرافق الحكومية واستبدلتهم بعناصرها أو مقربين لهم ، حيث يدير أعضاء ومناصري التنظيم: مؤسسة الكهرباء ومؤسسة المياه وشركة النفط بشكل مباشر، كما تدار المؤسسات الأخرى بإشراف مندوبين لها.. ومن جهة أخرى قامت القاعدة بتصنيف حلفائها من السلفيين والإصلاحيين والمنتفعين ومنعتهم من السفر إلا بإذن من القاعدة ، بل وهددتهم بالمحاكمة بتهمة إهدار المال العام ومنعت السلفيين والإصلاحيين من الخطابة والوعظ في المساجد بدون إذن من هيئة الحسبة .

وفي سياق مختلف تعرض عدد من المقربين من الملياردير عبدالله بقشان لحملة تفتيش في المكلا بتهمة عمالتهم للنظام السعودي، كما طالبت القاعدة بقشان بتسليم مساحات كبيرة من الأراضي بتهمة الحصول عليها بطرق مشبوهة وبأثمان زهيدة ، كما ذكر "موقع صدى المكلا" عن طلب عناصر التنظيم من حراسة قصر بقشان الواقع بمنطقة خلف بإخلاء القصر وعودته لمرافق الدولة كونه مساحة تعود ملكيتها لبلدية المكلا.

ومن جهة أخرى فسرت مصادر محلية التحركات القوية للقاعدة ضد السلفيين والإصلاحيين ومناصري النظام السعودي نتيجة إعدام النظام السعودي لعدد كبير من المنتمين لتنظيم القاعدة في سجون المملكة ، وهو ما جعل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري يهدد النظام السعودي بالانتقام لإعدامه عناصر التنظيم ، وأكدت مصادر محلية بأن حملة القاعدة طالت عدداً من علماء الدين والشخصيات والوجاهات القبلية والاجتماعية والتجار والطلاب وبعض قيادات الأحزاب السياسية المرتبطين بعلاقات قوية مع السعودية، مما جعل تلك العناصر في حالة خوف لكونهم عرضة للملاحقة والترهيب والاعتقال.

والجدير ذكره أن العلاقات بين القاعدة والمملكة السعودية تشهد فتوراً وتبادل التهم بعد ان شاركت قيادات المجلس الأهلي الحضرمي في مؤتمر الرياض بدعوة من المملكة، وفي هذا الخصوص حذر بدر باسلمة . عضو مكتب سلمان للإغاثة ووزير سابق في حكومة هادي دول تحالف العدوان عن المبالغ الطائلة التي تحصدها القاعدة من سيطرتها على المكلا والتي قدرها بمليار ريال يوميا ، وأشار باسلمة بان القاعدة تتاجر في المخدرات والسلاح والبضائع المنتهية الصلاحية.

وفي سياق آخر نفذ عناصر القاعدة رجم شاب صباح الأحد 1 فبراير بالمؤسسة الاقتصادية بمدينة المكلا بتهمة الزنا ، وأفادت مصادر محلية بان المغدور به شاب في العقد الرابع من عمره وتم رجمه بعد أن أعلنوا بأنه محصن وارتكب فاحشة الزنا.. ومن جهة أخرى انتشرت عناصر تابعة لهيئة الحسبة بالمكلا في الأسواق وفي الحارات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب زعمهم ، وتقوم تلك العناصر بضرب من يتخلف عن الصلاة ومن لم يلتزم بإغلاق محله وقت الصلاة ، كما قاموا بضرب شاب ثمانين جلدة في شارع المكلا بحي الشهيد بحجة انتهاك حرمات الله.

مطالبة بقشان بتسليم مساحات كبيرة من الأراضي وقصره في منطقة خلف

عناصر الحسبة بالمكلا تنفذ أحكامها الميدانية بالشوارع والحارات